

أنت يا حلوة

وجهك الفتان يشوي أضلعي
قبل أن أشوى وألقى مصرعي
خمر الأنهار و شهد المنبع
فاسمحي لي أن أندي أصبعي
فاختشي الله وتوبي واخشعي
أيها العطشان واشرب واشبع
إن تجرأت سافنيك معي
اقبلي بي لا تردّي مطمعي
وبشبيء حسن لا أدعي
لك نصحي فاقبلي بي واقنعي
أنا أحلى من أبيك الأصلع
أنني لست بشخص أصلع
لا تكدي كي تريني ما أعني
تكرر الشمس غداة المطلع
نظري حاد وقلبي لودعي
من صميم القلب من عمق الوعي
لا يحلّي دمة من أدمعي
انطقي اللؤلؤ روي مسمعي
صوتك العذب الشجي الأروع
هي ذي فيروز غنت فاسمعي
قد دعوناك وإن لم تسمع
سهريني وأقضي مضجعي
لك في دنيا الخيال الأوسع
عنك يوماً صمت يا روجي اطلعي

أنت يا حلوة بالله اسمعي
فرجاءً أطفئني أسرعني
شفتاك أنهل شهد منهما
وأنا مرّ وقلبي ظامئ
آه يا حلوة طالبت حيرتي
ثغرك المغتر ناداني اعترف
وعيون صارخات: يا فنا
إيه يا حلوة بالله اسمعي
كل ما في من عيوب فاعلمي
غير أنني رغم هذا مخلص
إن قلت: لست حلواً فاسمعي:
اقبلي بي فكفاي ميزة
أنت يا حلوة حقاً حلوة
لست محتاجاً لبرهان وهل
لا تظني أنني أعمى أنا
غير أنني مؤمن يا حلوتي
أن محياك الذي حلّى السما
أنت يا ورقاء بالله اسمعي
عطش الياقوت فاسقيه ندى
عطش الفيروز فاسقيه منها
أيها الساقى إليك المشتلى
في عيوني أنت روجي وارجعي
أنت روجي مثلما شاء الهوى
اسكني روجي فإن ضاق المدى